DOI prefix: 10.33170, 2026, Vol (19), Issue (Special): 1247-1268

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The Effect of a Blended Learning Strategy Based on the Cognitive Style (Flexibility–Rigidity) on Female Students' Performance of the Figure-8 Hoop Rotation Skill Above the Head

Shams Muayad Abdul-Sajjad, Prof. Haider Mahmoud Abdullah

Iraq. University of Babylon. College of Physical Education and Sports Sciences

phy163.shms.muad@student.uobabylon.edu.iq

Research Received: 20/1/2026 Research Published: 28/3/2026

Abstract

Sports are one of the fundamental pillars of building advanced societies; they are not merely a means of recreation or physical activity, but rather an educational, instructional, and health-promoting tool that contributes to the development of the individual in all physical, psychological, mental, and social aspects. Today, interest in sports has become an urgent necessity to keep pace with scientific and technological advancements, as preparing generations capable of adapting to life's changes requires developing their physical, skill-based, and cognitive abilities—a fact that places physical education and sports science in a prominent position within educational systems.

Education is one of the main pillars of the educational process, as it is the means by which individuals acquire skills, knowledge, and attitudes, and it contributes to the development of their character and abilities. In the field of sports, education is not limited to the cognitive aspect alone but also includes learning athletic movements and skills, which requires diverse teaching strategies tailored to the nature and levels of learners.

Among these modern strategies, the concept of blended learning has emerged, combining traditional face-to-face instruction with e-learning methods, thereby creating a flexible learning environment that integrates direct interaction with technological tools, and enhances the effectiveness of acquiring athletic skills, as it employs diverse educational media tailored to students' needs.

Keywords: strategic impact, blended learning, cognitive style (flexibility–rigidity).

تأثير استراتيجية التعليم المتمازج وفق الاسلوب المعرفي (المرونة –التصلب) في اداء مهارة تدوير الطوق امام الجسم اعلى الرأس على شكل (8) للجانب للطالبات

شمس مؤيد عبد السجاد ، أ.د. حيدر محمود عبد الله

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

phy163.shms.muad@student.uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2026/1/20 تاريخ نشر البحث 2026/3/28

الملخص

تُعد الرياضة إحدى الركائز الأساسية في بناء المجتمعات المتقدمة، فهي لا تقتصر على كونها وسيلة للترفيه أو النشاط البدني فحسب، بل تمثل أداة تربوية وتعليمية وصحية تسهم في تنمية الفرد من جميع النواحي البدنية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية. وقد أصبح الاهتمام بالرياضة اليوم ضرورة ملحّة لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، إذ إن إعداد الأجيال القادرة على التكيف مع متغيرات الحياة يتطلب تطوير القدرات البدنية والمهارية والمعرفية لديهم، وهو ما يضع التربية البدنية وعلوم الرياضة في موقع مهم ضمن الأنظمة التعليمية.

ويُعَدّ التعليم أحد المحاور الرئيسة التي ترتكز عليها العملية التربوية، كونه الوسيلة التي تُكسب الفرد المهارات والمعارف والاتجاهات، وتسهم في بناء شخصيته وتنمية قدراته. وفي المجال الرياضي، لا يقتصر التعليم على الجانب المعرفي فحسب، بل يشمل تعلم الحركات والمهارات الرياضية، مما يتطلب استراتيجيات تعليمية متنوعة تتناسب مع طبيعة المتعلمين ومستوياتهم.

ومن بين هذه الاستراتيجيات الحديثة برز مفهوم التعليم المتمازج، الذي يجمع بين التعليم التقليدي الوجاهي وأساليب التعليم الإلكتروني، مما يتيح بيئة تعليمية مرنة تجمع بين التفاعل المباشر والتقنيات التكنولوجية، ويعزز من فاعلية اكتساب المهارات الرياضية، لكونه يوظف الوسائط التعليمية المتنوعة بما يتناسب مع حاجات الطلبة.

الكلمات المفتاحية: تأثير استراتيجية، التعليم المتمازج، الاسلوب المعرفي (المرونة –التصلب).

1-المقدمة:

تُعد الرياضة إحدى الركائز الأساسية في بناء المجتمعات المتقدمة، فهي لا تقتصر على كونها وسيلة للترفيه أو النشاط البدني فحسب، بل تمثل أداة تربوية وتعليمية وصحية تسهم في تنمية الفرد من جميع النواحي البدنية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية. وقد أصبح الاهتمام بالرياضة اليوم ضرورة ملحّة لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، إذ إن إعداد الأجيال القادرة على التكيف مع متغيرات الحياة يتطلب تطوير القدرات البدنية والمهارية والمعرفية لديهم، وهو ما يضع التربية البدنية وعلوم الرياضة في موقع مهم ضمن الأنظمة التعليمية.

ويُعَدّ التعليم أحد المحاور الرئيسة التي ترتكز عليها العملية التربوية، كونه الوسيلة التي تُكسب الفرد المهارات والمعارف والاتجاهات، وتسهم في بناء شخصيته وتنمية قدراته. وفي المجال الرياضي، لا يقتصر التعليم على الجانب المعرفي فحسب، بل يشمل تعلم الحركات والمهارات الرياضية، مما يتطلب استراتيجيات تعليمية متنوعة تتناسب مع طبيعة المتعلمين ومستوياتهم.

ومن بين هذه الاستراتيجيات الحديثة برز مفهوم التعليم المتمازج، الذي يجمع بين التعليم التقليدي الوجاهي وأساليب التعليم الإلكتروني، مما يتيح بيئة تعليمية مرنة تجمع بين التفاعل المباشر والتقنيات التكنولوجية، ويعزز من فاعلية اكتساب المهارات الرياضية، لكونه يوظف الوسائط التعليمية المتنوعة بما يتناسب مع حاجات الطلبة.

كما تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة باستخدام الاسلوب المعرفي (المرونة–التصلب) كأحد الأساليب التعليمية الحديثة في ميدان التربية البدنية، إذ تعتمد على توظيف الحواس المختلفة من خلال المشاهدة والتمثيل والتقليد، مما يساعد المتعلم على تكوين صورة ذهنية واضحة عن الأداء الحركي، وبالتالي تحسين دقة التنفيذ وتقليل الأخطاء أثناء تعلم المهارات الرياضية.

ويُعد الجمناستك الإيقاعي من الألعاب التي تتميز بثراء مهاري وفني عالٍ، حيث يجمع بين الأداء الحركي الجمالي والمرونة والتناسق والإيقاع الموسيقي. وهو من الرياضات التي تتطلب قدراً عالياً من الدقة والسرعة والتوافق العصبي العضلي، إضافة إلى الاعتماد الكبير على القدرات الحركية مثل الرشاقة، التوازن، والمرونة. وبالنظر إلى متطلبات هذه اللعبة، يصبح من الضروري اعتماد استراتيجيات تعلم فعالة كالتعليم المتمازج لتطوير مستوى الطالبات في المهارات الأساسية للجمناستك الإيقاعي.

وتأتي أهمية البحث من كونها محاولة علمية لتوظيف استراتيجيات تعليمية حديثة (التعليم المتمازج) في تعليم مهارة تدوير الطوق امام الجسم اعلى الرأس على شكل (8) للجانب للطالبات، بما يسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية والتدريبية، وتزويد الميدان التربوي الرياضي بنتائج علمية يمكن أن يستفيد منها المدرسون والمدربون في تحسين أساليبهم التعليمية. كما تكمن أهمية البحث في إسهامه في إيجاد حلول عملية للتحديات التي تواجه تعلم المهارات الحركية الصعبة، وتعزيز الاتجاه نحو دمج التكنولوجيا بالعملية التعليمية في ميدان التربية الرياضية.

ومن خلال اطلاع الباحثان على البحوث والمصادر السابقة وملاحظتها الذاتية وجدت ان اكثر الاساليب التعليمية المتبعة في تعليم المهارات لمادة الجمناستك في كليات التربية الرياضية هي من الاساليب التي تعتمد على الاستاذة اكثر منها على استخدام الادوات والوسائل الحديثة في التعليم ومنها السبورة الذكية وشبكات الانترنيت وخصوصا في الجانب العملي اثناء التعليم ودمج الجانب العملي والنظري اثناء التطبيق ولان كل منا له نظامه الخاص في التعليم(بصري – سمعي – حسي) التي على اساسها تتم معرفة الاشياء التي تحيط بنا و ادراكها . ارتأى الباحثان استخدام اسلوب مختلف في التعليم وهو اسلوب (التعليم المتمازج) واجراء دراسة ميدانية لمعرفة إيجابياته والعمل على إعداد برنامج تعليمي يحتوي على معلومات حديثة يتلقاها الطالب من المدرس عن طريق استخدام ادوات واساليب حديثة في التعليم تهتم بالجانب النظري من جهة والجانب العملي من جهة اخرى والتي تهتم بجميع محاور المهارة. ويطرح التساؤل هنا: هل يمكن ان يؤثر التعليم المتمازج على الطالبات ذوات الاسلوب المعرفي المتصلب وعلى الطالبات ذوات الاسلوب المعرفي المرن؟

ويهدف البحث الى:

1–التعرف على تأثير لاستراتيجية التعليم المتمازج في الاسلوب المعرفي (المرونة_ التصلب) في تعلم اداء مهارة تدوير الطوق امام الجسم اعلى الرأس على شكل (8) للجانب للطالبات.

2-اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل، وتم اختيار عينة البحث عن طريق الاسلوب المعرفي (المرونة – التصلب) من طالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل، للعام الدراسي(2025-2026) وعددهم (49) طالبة إذ تشكلت عدد طالبات الاسلوب المعرفي(المرونة) وعددها 15 طالبة والاسلوب المعرفي (التصلب) وعددهم 15 طالبة اما بقية الطالبات وعددهن 19 طالبة كانت على الحياد حسب المقياس اما عينة التجربة الاستطلاعية فقد تم اختيارها من خارج عينة البحث والبالغ عددهن (8). وقد بلغ معدل أعمارهن (20.2 سنه) في حين كان معدل أطوالهن (162.3) وجدول (1) يبين تقسيم العينة بشكل النهائي

الجدول (1) يبين تقسيم عينة البحث

الشعب	عدد العينة النهائي	عدد العينة الكلي	عدد العينة المستبعد	النسبة المئوية
أ التجريبية (المرونة)	15	49	19	%38.8
ب التجريبية (التصلب)	15			

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة:

2-3-1وسائل جمع البيانات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- شبكة المعلومات العالمية (الانترنت).
- الاستبانة.
- الملاحظة والتجريب.
- الاختبارات والقياسات
- استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات.

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- قاعة جمناستك.
- اطواق جمناستك عدد (50).
- شريط لاصق ملون.
- شريط قياس بالسنتمتر.
- سبورة، شاشة.
- صفارة عدد (2).
- اقراص (CD).
- حاسبة لابتوب نوع (DELL) عدد (1).
- استمارات تسجيل النتائج.
- أدوات مكتبية أوراق وأقلام.
- آلة تصوير نوع (Canon) عدد (1).
- جهاز موبايل /ايفون 13 بروماكس.

2-4-1 تحديد اختبار الاسلوب المعرفي التصلب مقابل المرونة:

لقد قام الباحثان بالاطلاع على العديد من المصادر والمراجع العلمية والدراسات والبحوث لغرض إيجاد مقياس يتم من خلاله التعرف على مقدار ما يمتلكه الفرد من تصلب ومرونة من قبل عينة لبحث وقد اختارت الباحثان المقياس المعد من قبل وهيب مجيد الكبيسي والمستخدم في عدد من الدراسات التي تهدف إلى قياس مقدار ما يمتلكه الفرد من تصلب ومرونة لدى طالبات الجامعة ولقد حصلت الباحثان على المصدر الأصلي للمقياس التصلب والمرونة ويتكون هذا المقياس من (30) فقرة .بعد ذلك قامت الباحثان بعرض فقرات المقياس من خلال استمارة استبيان.

على مجموعة الخبراء والمختصين في مجال الاختبارات والقياس و الجمناستك الايقاعي والتعلم الحركي وعلم النفس والمدرجة اسماءهم لمعرفة مدى ملائمة فقرات المقياس لطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية/جامعة بابل وقياسها للعمليات المعرفية أي مقدار التصلب والمرونة عند طالبات المرحلة الثانية في جامعة بابل، ومدى احتفاظها بالمعنى الأصلي كما وردت في الأصل ، وبعد جمع الاستمارات وتفريغها تبين مدى اتفاق الخبراء على مدى صلاحية الفقرات لقياس مقدار التصلب والمرونة لدى طالبات المرحلة الثانية إضافة إلى ملائمته لعينة البحث .

2-4-2 أسلوب التصحيح لمقياس التصلب مقابل المرونة (مفتاح المقياس):

لقد اعتمد الكبيسي طريقه ليكرت في تصحيحه اذ تم وضع مقياس متدرج خماسي امام كل فقرة هي (اوافق بشده، اوافق، محايد، لا اوافق، ولا اوافق بشدة) وقد اعطيت الدرجات حسب التدرج من (5) للموافق بشده وتنتهي ب(1) بعدم الموافقة المطلقة وقد بلغ زمن متوسط الاجابة عن فقرات المقياس (15) دقيقة وان تحديد موقع الفرد على المقياس يتم من خلال مجموع الدرجات الكلية لفقرات المقياس التي بلغ عددها (30-150) اذ يمثل المدى (103-150) المرنين والمدى (30-102) يمثل المتصلبين.

2-5 التجارب الاستطلاعية:

من التوصيات المهمة التي يوصي بها خبراء البحث العلمي للحصول على نتائج دقيقة موثوق بها أجراء التجربة الاستطلاعية. إذ قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية، وهي (دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته) وتأكيداً لخطوات البحث العلمي ولغرض الوقوف على دقة العمل الخاص بالبحث وصلاحيته قام الباحثان بتنفيذ الاتي:

1-جلسة علمية توضيحية مع أفراد فريق العمل المساعد، تم فيها اعطاء فكرة مختصرة عن موضوع البحث.

2-وتوضيح الاختبارات التي ستعتمدها وكيفية تسجيل البيانات.

ومن نتائج الجلسة تكونت صورة واضحة لأفراد فريق العمل المساعد عن طبيعة العمل

وكذلك قبل البدء بتنفيذ التجربة الاستطلاعية قام الباحثان بتنفيذ وحده تعريفية لطالبات مجتمع البحث تم فيها توضيح ماهية الجمناستك الايقاعي بشكل مختصر وتعليم المهارات لكون طالبات الصف الثاني من المبتدئات في تعلم الجمناستك الايقاعي لذا أجرى الباحثان التجربة استطلاعية كانت على النحو الآتي:

2-5-1 التجربة الاستطلاعية لمقياس الاسلوب المعرفي (التصلب – المرونة):

تم إجراء هذه التجربة ليوم الاربعاء المصادف (2025/10/15) على عينة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بابل والبالغ عددهن (8) طالبات في إحدى القاعات الدراسية وتم فيها تجربة مقياس الاسلوب المعرفي التصلب مقابل المرونة.

وبعد ذلك تم توزيع استمارات الاسلوب المعرفي التصلب مقابل المرونة والذي يتكون من 30 فقره لغرض معرفة المعاملات العلمية للمقياس، ومدى ملائمته لعينة البحث وتم توضيح تعليمات الاختبار وكيفية الإجابة عليها بإحدى الاجابات الخمس (اوافق بشده، اوافق، محايد، غير موافق، لا اوافق بشدة) لقد استغرقت مدة الإجابة على فقرات المقياس (15 دقيقة).

وبعد انتهاء الطالبات من الإجابة على فقرات المقياس قام الباحثان بجمع الاستمارات وحساب الدرجات التي حصلن عليها الطالبات وبذلك تم التوصل إلى ما يأتي:

1-ملائمة المقياس لمستوى العينة من خلال قدرة الطالبات على الإجابة على الفقرات فضلاً عن وضوح فقراته.

2-لقد استغرقت مدة الإجابة على فقرات كل مقياس بمتوسط زمني (15دقيقة).

3-إيجاد المعاملات العلمية للمقياس.

ولقد كان من نتائج هذه التجربة:

تحقيق الأهداف المرجوة وتكوين صورة واضحة لدى الباحثان عن طبيعة العمل وكيفية التطبيق. تم أيجاد المعاملات العلمية للمقاييس من صدق وثبات وموضوعية وكالآتي:

– صدق مقياس معالجه المعلومات ومقياس الاسلوب المعرفي (التصلب –المرونة):

لقد استخدم الباحثان الصدق الظاهري بعد عرضه على خبراء في مجال علم النفس والاختبار والقياس والتعلم الحركي واتفاقهم على صلاحية فقرات المقياس.

– ثبات المقياس:

ولحساب معامل الثبات قام الباحثان باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها **(8 طالبات)** وذلك بحصول كل طالبة على درجتين عن طريق تقسيم الاختبار الى نصفين يشمل النصف الأول على العبارات الفردية والنصف الثاني على العبارات الزوجية ، والارتباط بين هاتين الدرجتين (درجات كل من نصفي الاختبار) يعد بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط ، وبلغت قيمة الارتباط بين نصفي الاختبار (0.91) لمقياس التصلب مقابل المرونة مما يدل على تمتع المقياس بدرجه عالية من الثبات وذلك لكون قيمه معامل الارتباط المحسوبة للمقياس اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (0،707) تحت مستوى دلاله (0،05) ودرجه حريه (6)

– موضوعية المقياس:

بعد اتفاق الخبراء على مدى صلاحية فقرات المقياس لمعرفة مقدار ما يمتلكن الطالبات من تصلب ومرونة وكذلك وضوح فقرات المقياس لدى إفراد عينة التجربة الاستطلاعية مما يدل على أن المقياس يتمتع بموضوعية عالية.

2-5-2 التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة باختبار المهارة:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية لمهارة (تدوير الطوق امام الجسم اعلى الرأس على شكل 8 للجانب) في يوم الاثنين الموافق 2025/10/20 على عينة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهن (8) طالبات اذ أجري الاختبار المهاري في قاعة الجمناستك وذلك لأجل التوصل إلى:

1-معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى أفراد العينة، ومدى ملائمة المكان لتنفيذ الاختبارات فيه.

2-معرفة كيفية توضيح الاختبارات وعرضها.

3-معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحثان عند تنفيذ التجربة الرئيسة، وذلك للعمل على تجاوزها.

4-التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في الاختبارات.

5-كيفية انسيابية العمل، وتنظيم الطالبات في القاعة، وطرق التسجيل.

6-التأكد من حجم وكفاءة أفراد الفريق العمل المساعد

7-معرفة الوقت المستغرق الذي يحتاجه تنفيذ الاختبار.

ولقد كان من نتائج هذه التجربة:

تحقيق الأهداف المرجوة وتكوين صورة واضحة لدى الباحثان عن طبيعة العمل وكيفية التطبيق. تم أيجاد المعاملات العلمية للاختبارات من صدق وثبات وموضوعية وكالآتي:

2-6 تحديد العينة حسب الاسلوب المعرفي (التصلب – المرونة):

ولغرض تحديد عينة البحث بشكل دقيق وضمن مجموعتي البحث اذ بلغ عدد العينة الكلي (49) طالبة ضمن شعبة واحدة وقد تم تطبيق مقياس الاسلوب المعرفي (التصلب – المرونة) في إحدى القاعات الدراسية وذلك في يوم الاربعاء المصادف 2025/10/15 اذ تم توزيع استمارات المقياس على الطالبات وتم توضيح التعليمات الخاصة بالإجابة وبعد انتهاء الطالبات من الإجابة تم جمع الاستمارات وتفريغها في استمارة خاصة لغرض تحديد العينة كل حسب الاسلوب المعرفي الخاص بها.

وبعد ذلك تم توزيع المجموعتين حسب مقياس الاسلوب المعرفي (التصلب – المرونة) لتمثل المجموعة التجريبية المرونة وعددهن 15 طالبة ومجموعة الاسلوب المعرفي المتصلب وعددهن 15 طالبة، والجدول (2) يبين تقسيم العينة وفق الاسلوب المعرفي التصلب مقابل المرونة.

الجدول (2) يبين تقسيم عينة البحث

الشعب	عدد العينة الكلي	عدد العينة النهائي	عدد العينة المستبعد	النسبة المئوية
أ التجريبية (المرونة)	49	15	19	%38.8
ب التجريبية (التصلب)		15		

2-7 الاختبارات القبلية لعينة البحث:

قام الباحثان بتنفيذ الاختبار القبلي على عينة البحث للأسلوب المعرفي (المرونة- التصلب) في يوم الاربعاء 2025/10/22 اذ تم تطبيق مقياس الاسلوب المعرفي التصلب مقابل المرونة وذلك في إحدى القاعات الدراسية اذ تم توزيع استمارات المقياس على طالبات العينة وتم توضيح التعليمات الخاصة بالإجابة على فقرات المقياس وبعد انتهاء الطالبات من الإجابة تم جمع الاستمارات وتفريغ نتائجها في استمارات خاصة لسهولة العمل الإحصائي ؛ وقد تم تطبيق الاختبار المهاري لمهارة (تدوير الطوق امام الجسم اعلى الرأس على شكل 8) بعد تهيئة الاستمارة الخاصة بأسماء الطالبات حسب طبيعة تسجيل بياناته لتسهيل العمل وتسجيل النتائج التي تحصل عليها كل طالبة ، مع تحضير الأدوات اللازمة للاختبارات .

فقد عمل الباحثان على تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبار كالمكان والزمان وطريقة التنفيذ وإفراد فريق العمل المساعد كل وموقعه من أجل العمل قدر الإمكان على خلق الظروف نفسها لأجراء الاختبارات البعدية. ولكي يكون عمل الباحثان من خط شروع واحد وبعد أن تم تقسيم مجموعتي البحث إلى ذوي الاسلوب المعرفي المتصلب والمرن وللتأكد من عدم وجود فروق معنوية بين تلك المجاميع قام الباحثان بإجراء التكافؤ بينهن في الاختبار القبلي المتضمن الاختبار المهاري العملية الخاصة بالجمناستك الايقاعي لمعالجة المعلومات والجدول (3) يبين النتائج يبين قيمة (t) المحسوبة للتكافؤ بين ذوات الاسلوب المعرفي (المرونة –التصلب) ولمجموعتي البحث في الاختبارات القبلية.

الجدول (3) يبين تكافؤ بين مجموعتي البحث في اختبار اداء مهارة
تدوير الطوق امام الجسم اعلى الرأس على شكل (8)

ت	المجموعة	المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	س-	ع	t قيمة المحسوبة	نوع الدلالة
1	التصلب	تدوير الطوق امام الجسم اعلى الرأس على شكل 8 للطالبات	درجة	2.88	0.82	0.43	غير معنوي
	المرونة			2.84	0.91		

الية تقييم اداء المهارة:

قام الباحثان بتقييم اختبار مستوى الاداء المهاري إذ اعطت للأربع استاذات في الكلية استمارات للتقييم واستعمل الباحثان الة تصوير نوع Sony ذات 25 صورة بالثانية موضوعة على حامل ثلاثي إذ يكون التصوير ذو رؤية واضحة لمشاهدة اداء المهارة وتم تحديد درجة الاداء ب (10) درجات للمهارة بشطب اعلى درجة واقل درجة من درجات الاساتذة وجمع الدرجتين الوسطيتين ونقسم على 2 لاستخراج الدرجة النهائية.

2-8 تنفيذ مفردات التعليم المتمازج بتطبيق التيليجرام:

بعد الاطلاع على العديد من المراجع والمصادر قام الباحث بإعداد التعلم المقلوب بتطبيق التيليجرام، وبعد التشاور مع السيد المشرف لاختيار أكثر الطرائق والأساليب والوسائل تأثيراً في المتغيرات التابعة المستهدفة في التجربة الرئيسة، وكان تنفيذ المفردات كما يأتي:

1-بدأ تطبيق مفردات التعليم المتمازج، بتاريخ 25 /10/ 2025 في أثناء الوحدات التعليمية، وفي جزء من القسم الرئيسي فقط، في يومي (الاثنين-الاربعاء) من كل أسبوع، على قاعة الجمناستك الايقاعي/جامعة بابل.

2-مدة التنفيذ الكلية(8) أسابيع.

3-عدد الوحدات في الأسبوع (2) وحدات.

4-عدد الوحدات الكلية للتمرينات(16) وحدة تعليمية.

5-زمن الوحدة التدريبية(90) دقيقة.

6-اتبعت المجموعتين التعلم المتمازج بتطبيق التيليجرام، إذ قام الباحثان بإعداد قناة على تطبيق التليجرام الخاصة بمهارة (تدوير الطوق امام الجسم اعلى الرأس على شكل (8) للجانب.

الية تنفيذ نقل المعلومات للطالبات (تطبيق الاستراتيجية):

قام الباحثان بتطبيق استراتيجية قائمة على "التعليم المتمازج" وذلك عبر الدمج المنظم والمخطط بين نمطين أساسيين هما: التعليم الإلكتروني غير المتزامن (خارج القاعة)، والتعليم المباشر (داخل القاعة)، وقد تمثلت الخطوات التنفيذية في الآتي:

أولاً: مرحلة الإعداد والتطبيق الإلكتروني (خارج البيئة التعليمية المباشرة):

1-تصميم المحتوى الرقمي الموجه: قام الباحثان بتصوير المهارات الحركية قيد البحث بأسلوب رقمي يراعي الدقة الفنية، مدعوماً بشروحات ونصوص توضيحية للنقاط الفنية الصعبة.

2-التوزيع عبر بيئة التعلم الجوال: تم توظيف تطبيق "التيليجرام (Telegram) "كمنصة لإيصال المحتوى؛ نظراً لخصائصه التقنية التي تسمح برفع الملفات المرئية بجودة عالية ودون التقيد بمساحة تخزينية محددة، بما يخدم مفهوم التعليم المتنقل.(M-learning)

3-التوقيت الزمني للإرسال البصري: تم تحديد مدى زمني ثابت بإرسال المقاطع المرئية للطالبات قبل موعد المحاضرة المباشرة بـ (48 ساعة). وقد هدف الباحثان من هذا الإجراء إلى تفعيل "الإعداد العقلي المسبق" ومنح الطالبات فرصة كافية للمشاهدة المتكررة وتكوين التصور الحركي الأولي للمهارة وفقاً لسرعاتهن الفردية في التعلم.

ثانياً: مرحلة التطبيق المباشر والممارسة (داخل القاعة التعليمية)

1-التعزيز والنمذجة الرقمية: في بداية المحاضرة، تم استخدام شاشات العرض داخل القاعة لإعادة تقديم المقاطع المرئية للمهارة أمام الطالبات مجتمعين، وذلك لتحقيق الانتقال التدريجي من الفهم الفردي إلى التطبيق الجماعي، وتأكيد النقاط الفنية الحرجة.

2-النمذجة الحية والتطبيق العملي: قام الباحثان بتقديم نموذج حركي حي وشرح مباشر لكيفية الأداء، تلا ذلك إعطاء الطالبات الفرصة الكاملة للتطبيق الحركي والممارسة الفعلية للأداء في بيئة التعلم المباشر.

3-التغذية الراجعة الفورية: أتاح هذا النمط المتمازج للباحثة فرصة استغلال زمن المحاضرة كاملاً في متابعة أداء الطالبات، وتقديم التوجيه والتصحيح اللحظي (التغذية الراجعة التلازمية والنهائية)، لضمان ترسيخ الأداء المهاري السليم والحد من الأخطاء التكنيكية.

2-9 الاختبارات البعدية:

بعد إكمال تطبيق الوحدات التعليمية لمفردات استراتيجية التعليم المتمازج بتطبيق التيليجرام في مدة(8) أسابيع، تم تنفيذ الاختبار البعدي على عينة البحث، إذ سعى الباحثان الى تهيئة الظروف نفسها من حيث الزمان والمكان والأجهزة والأدوات وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد من اجل العمل قدر المستطاع على إيجاد الظروف نفسها أو ما يشابهها التي أجري فيها الاختبار القبلي، تم الاختبار البعدي في يوم الاثنين الموافق 2025/12/29 ، للأداء الفني لمهارة (تدوير الطوق امام الجسم اعلى الرأس على شكل (8) للجانب بالجمناستك الايقاعي .

2-10 الوسائل الاحصائية: اعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- المنوال.
- الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
- اختبار مربع كاي.
- قانون(t) للعينات المتناظرة والمستقلة.

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاسلوب المعرفي (المرونة – التصلب) في مهارة تدوير الطوق امام الجسم اعلى الرأس على شكل 8 للجانب للطالبات:

لمعرفة حقيقة الفروق بين الاختبارات البعدية للأداء الفني للمهارة للمجموعتين ذات الاسلوب المعرفي المرن وذات الاسلوب المعرفي الصلب ودلالتها الإحصائية استعمل الباحثان اختبار (t) للعينات المستقلة وكما مبين في الجدول(4)

الجدول (4) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين (المرنة–المتصلبة) وقيمة (t) المحسوبة

ث	المجموعة	المعالم الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		–ف	ف هـ	قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
				–س	ع	–س	ع				
1	المرنة	مهارة تدوير الطوق امام الجسم اعلى الرأس على شكل 8 للجانب	درجة	2.88	0.82	5.20	0.74	4.70	0.72	6.63	معنوي
2	الصلبة			2.84	0.91	6.70	0.62	6.21	0.84	7.30	معنوي
قيمة (T) الجدولية (2.61) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (16)											

يبين الجدول (4) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t)المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لمقياس الاسلوب المعرفي (المرونة–التصلب) بالجمناستك الايقاعي للمجموعتين الصلبة والمرنة، إذ أظهرت النتائج أن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة المرنة في الاختبار القبلي (5.88) بانحراف معياري مقداره (0.82)، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (5.20) بانحراف معياري مقداره(0.74)، أما قيمة(t) المحسوبة بين الإختبارات القبلية والبعدية للمجموعة المرنة هي (6.63). وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.61) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (16)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الإختبارات القبلية والبعدية ولصالح الإختبارات البعدية.

الشكل (1) يوضح الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين (المرنة–المتصلبة) في اداء مهارة تدوير الطوق امام الجسم اعلى الرأس على شكل (8) للطالبات

3-2 عرض نتائج الفروق في الاختبار البعدي للأداء الفني ل مهارة تدوير الطوق امام الجسم اعلى الرأس على شكل (8):

لمعرفة حقيقة الفروق في الاختبارات البعدية للأداء الفني للمهارة بين المجموعتين (المرونة _التصلب) ودلالتها الاحصائية استعمل الباحثان اختبار(t) كما مبين في الجدول (5)

جدول(5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم(1) المحسوبة في الإختبارات البعدية للأداء الفني للمهارة والتجريبية تدوير الطوق امام الجسم اعلى الرأس على شكل (8) للطالبات بين المجموعتين (المرنة–المتصلبة)

ث	المجموعة	المعالم الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	البعدي		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
				–س	ع		
1	المرنة	مهارة تدوير الطوق امام الجسم اعلى الرأس على شكل 8 للجانب	درجة	5.13	0.74	4.80	معنوي
2	الصلبة			6.68	0.62		معنوي

يبين الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة في الإختبارات البعدية للأداء الفني للمهارة المجموعتين (المرونة –التصلب)، ولمعرفة حقيقة هذه الفروق ودلالتها الإحصائية استعمل الباحثان اختبار (t) للعينات المستقلة، إذ أظهرت النتائج أيضاً أن الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للأداء الفني للمجموعة المرنة (5.13) بانحراف معياري مقداره (0.74) في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الصلبة (6.68) بانحراف معياري (0.62) وبلغت قيمة (t) المحسوبة بين المجموعتين (4.80)

3-3 مناقشة نتائج بين مجموعتي البحث في اختبار المهارة:

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول (5) الذي يبين وجود فروق واختلافات، بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبار القبلي والبعدي وقوة الاسلوب المعرفي (المرونة – التصلب)
ولصالح الاسلوب المعرفي المرن وبذلك يعزو الباحثان بأن هذه الفروق نتيجة ما أكتسب من معلومات سابقة من خلال المقاطع الفيديوية للمهارة قبل الدرس و وتطبيقها اثناء الدرس وبمساعدة استاذة المادة اذ تم تكرار المهارة بالشكل الصحيح والخطوات المرسومة و المعدة من خلال المقاطع الفيديوية للمهارة وهوا ما تقف معه (ناهدة عبد زيد الدليمي) "هو عملية اعادة شبه نمطية من دون تغير ملحوظ في الاستجابات الحركية" وهذا ما قد يكون مألوفا لديهن في الوحدات التعليمية المتبعة مما ادى الى زيادة انتظامهن في تنفيذ المهارة وتطبيقها . كذلك يعزو الباحثان النتائج التي حققها افراد مجموعة الاسلوب المعرفي المرن الى الاستجابات الحركية التي وجهت في الوحدة التعليمية نتيجة مرونة هذه المجموعة وقابليتها على تقبل التعديلات والتغيرات التي تطرأ عليهن بسبب ما يمتلكن من انطباع وتكيف مع الموقف التعليمي المعطى لهن عكس المجموعة ذات الاسلوب المعرفي المتصلب التي تكون فيه الطالبات متوقفات في موقفهن ولا يمكن ان يتغيرن في الاستجابة للمعلومات الجديدة او الحركات المعطاة لهن.
ونلاحظ هناك فروق معنوية بين المجاميع وبحسب الاسلوب المعرفي (المرونة – التصلب) تبين لنا ان المجموعة المرنة جاءت بالمرتبة الاولى ، ثم تليها المجموعة المتصلبة جاءت بالمرتبة الثانية، تعزو الباحثه ذلك الى المنهج التعليمي المعد من قبل الباحثه (استراتيجية التعليم المتمازج) والذي ادى الى زيادة مقدار تعلم المهارة قيد الدراسة حيث كانت المهارة تتسم بالإثارة والتشويق ورغبه افراد العينه في تعلم المهارة وبذل اقصى جهدهم في استيعاب المفردات النظريه وتطبيقها عمليا اثناء الوحدات التعلمية أضافه الى دور وسائل المساعده في تعلم المهارة وهذا ما اكده زيد الهويدي "استخدام اساليب مريحة وممتعه تبعد المتعلمين عن الارباك والخوف والاضطرابات مثل الالعاب التعلمية تمثيل الادوار والألعاب الهادفة وغيرها".
أضافه الى عمليه التكرار في تعلم المهارة في كل وحده تعليميه تساعد على ترسيخ الاداء الصحيح في ذهن المتعلم وهذا ما اكده موستن "ان عمليه تعلم اي مهارة يعتمد على تقسيم المهارة الى سلسله مترابطة من أسئلة تتضمن الاجابة عليها تعلم المهارة وبشكل متسلسل وبالتالي يدرك تفاصيل كل جزء من اجزاء المهارة" أضافه الى طبيعة هذه المهارة والتي تحتاج عند ادائها الفرد يمتاز بالمرونة الفكرية التي تمكنه من فهم تفاصيل المهارة بالشكل الذي يؤدي الى الوصول الى الاداء الصحيح وبأقل عدد ممكن من الاخطاء. لذا فان عملية تعلم المهارة اذا لم تدرك لا يمكن تطوير المتعلم او عندما تصل المهارة الى الثبات او عندما يكون

التكنيك صعب لا يمكن ان تودى الحركة الا اذا كان المتعلم مدرك تماما للمهارة حتى ينفذها بشكل صحيح وهذا الادراك لا يأتي الا اذ كان المتعلم يمتاز بقلة القلق ويكون اكثر تمايزا ووضوحا في ادراك التفاصيل الدقيقة وهذه كلها صفات لا يمتلكها الفرد المتصلب الذي عادة ما يكون يفضل الالفة والانتظام ويلجا الى الحلول الجاهزة والقاطعة كذلك فان الفرد الذي يمتاز بالمرونة الفكرية هو الشخص الذي يتمكن من التكيف والتوافق مع جميع المواقف الجديدة ويمتاز بالأسلوب المفتوح في التفكير وتقبل جميع المفاهيم بصورة موضوعية سواء في المواقف الاجتماعية او العمليات المعرفية وهذا يتفق ورأي "وحيدة حسين" الذي يؤكد على ان "يمتاز الافراد المرنون في تقبلهم للتغيير

والتطوير ومواجهة التناقضات المعرفية والوجدانية والاجتماعية بعقلية مفتوحة واستيعاب كل الاختلافات والتحديات التي تواجههم وفي جميع المواقف "كذلك يبن فاضل زامل ان " الفرد المتصلب لا يمتلك المرونة الكافية للحكم على الموضوعات في إطار علاقاتها المتغيرة مما يجعل من صاحب الاسلوب المعرفي المتصلب يجد صعوبة في مواقف حل المشكلة وبذلك تقل قدرته على التفكير المنطقي"

اما المجموعة المرنة والمتصلبة فيعزو الباحثان سبب التطور والتحسن في مستوى الاداء المهاري الى مفردات المنهاج المعد من قبل مدرس المادة والذي يتضمن تمرينات جيده ومتطورة وملائمة لمستوى افراد العينة والتي كان لها الاثر الايجابي في احداث عمليه التعلم ولكن بنسبة اقل من المجاميع التجريبية.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

1-استراتيجية التعليم المتمازج لها دوراً كبيرا في تعلم مهارة تدوير الطوق امام الجسم اعلى الرأس على شكل (8) للجانب للطالبات بالأسلوب المعرفي (المرن والمتصلب).
2-استراتيجية التعليم المخارج كان لها دور كبير وايجابي في تعلم المهارة للأسلوب المعرفي المرن أكثر من الاسلوب المعرفي المتصلب.

4-2 التوصيات:

1-ضرورة اعتاد استراتيجية التعليم المتمازج في تعلم المهارات الاخرى في الجمناستك الايقاعي.
2-ضرروة اجراء المزيد من الدراسات التي تستعمل التعليم المتمازج دون استراتيجيات التدريس الاخرى.

المصادر

– نوري إبراهيم الشوك والكبيسي، رافع صالح. دليل الأبحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية: (بغداد، جامعة بغداد، 2004).

– وهيب مجيد الكبيسي: رسالة ماجستير

– خالد نعمة خضير: رسالة ماجستير،2020

– جمع اللغة العربية. معجم علم النفس والتربية. ج 1. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، 1984

– وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي. التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، جامعة الموصل، دار الكتاب للطباعة والنشر، 1999.

– محمد بلال الزعبي وعباس الطلافحة. النظام الاحصائي SPSS فهم وتحليل البيانات الاحصائية، ط1، الأردن، عمان، دار وائل للطباعة والنشر، 2000.

– ناهدة عبد زيد الدليمي: الاسس العلمية في التعلم الحركي، ط1، عمان، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016.

– زيد الهويدي، الاساليب الحديثة في تدريس العلوم (دار الكتاب الجامعي للنشر،2005).

– موستن، تدريس التربية الرياضية، ترجمه جمال صالح وآخرون (الموصل، دار الكتاب للنشر،1991).

– وجيه محجوب. علم الحركة التعلم الحركي. جامعه بغداد. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. بيت الحكمة.1985.

– الشرقاوي، انور محمد، دور الاساليب المعرفية في تحديد الميول لدى الشباب الكويتي من الجنسين، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت ،1982.

الوحدة التعليمية الخاصة بالتعليم المتمازج وبتعلم مهارة تدوير الطوق أمام الجسم أعلى الرأس على شكل (8) للجانب في الجمناستك الإيقاعي

الهدف التعليمي/تعلم مهارة تدوير الطوق أمام الجسم أعلى الرأس على شكل (8) للجانب الزمن/90 الهدف التربوي/تنمية روح الاصرار المرحلة/طالبات المرحلة الثانية العدد/49 طالبة

القسم	الوقت		الملاحظات
القسم التمهيدي	25د	1–الإحماء العام (10 دقائق): اخذ الحضور وجري خفيف حول الصالة مع تغيير الاتجاهات، حركات للذراعين والكتفين، دوران الجذع يميناً ويساراً. 2–الإحماء الخاص (10دقائق) تمارين تخدم القسم الرئيسي للمهارة.	
القسم الرئيسي	60د	أ–الجانب النظري والتوضيحي (10 دقائق: –النموذج: عرض المهارة على شكل مقطع فيديو وبعدها قيام المدرسة (الباحثان) بأداء المهارة بشكل كامل ومثالي. –الشرح اللفظي (التحليل الميكانيكي المبسط للمهارة): تبدأ الحركة بمسك الطوق باليد من الحافة الداخلية بين الإبهام والسبابة، ويتم تحريك الطوق لرسم نصف دائرة أمام الجسم، ثم يلتف الرسغ بسلاسة لينتقل الطوق أعلى الرأس ليرسم نصف الدائرة الآخر للجانب المقابل مكوناً شكل (8) أو علامة اللانهائية، مع الاعتماد على مرونة الرسغ والكتف.	النقاط الفنية الواجب التأكيد عليها •امتداد الذراع وعدم ثني المرفق. •أن يكون الطوق أعلى الرأس وأمام الجسم. •المحافظة على مستوى واحد للحركة. •عدم توقف الطوق بين الجانبين. •الانتقال بانسيابية لتكوين الرقم.(8) •استخدام الكتف كمصدر رئيسي للحركة.
		ب–الجانب التطبيقي والتعليمي (50 دقيقة): –التمرين (1)يتكون من [5 تكرارات]: مسك الطوق باليدين والقيام برسم شكل (8) في الهواء أمام الجسم ببطء. (الغرض: الإحساس بمسار الأداة الفراغي). –التمرين (2) [10 تكرارات]: تدوير الطوق بيد واحدة (أمام الجسم فقط) بمستوى الصدر لرسم الرقم (8). (الغرض: عزل حركة الرسغ وإتقانها). –التمرين (3) [15 تكرار]: رفع مستوى التدوير ليكون التناوب بين (أمام الجسم) و (أعلى الرأس) ببطء. (الغرض: الربط الحركي وتوافق المستويات). – التمرين (4) [15 تكرار]: أداء المهارة كاملة بالربط الانسيابي مع إضافة حركة تموجية بالجذع على وقع إيقاع موسيقي. (الغرض: الوصول للأداء الآلي والتوافق العالي).	
القسم الختامي	5د	تمرينات استرخاء للذراعين والكتفين. اداء التحية والانصراف بخط واحد.	